حِكَايَاتُ حَكِيْمٍ الصَّغِيْرِ

قِصَصٌ مُسَلِّيَـةٌ وَهَادِفَةٌ لِلْأَطْفَالِ وَالنَّـاشِئَـةِ

4

# حَكِيمٌ الصَّغِيرُ والتِّلْمِيْذُ المُشَاغِبُ

بقلم

عبد الرزاق كيلو

الطبعة الأولى

جميع الحقوق محفوظة
يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق.

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا
ص.ب 31426 - هاتف: 2248433 - فاكس: 2248432
E-mail:almaktabi@mail.sy

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعِزَّائِي وَأَحِبَّائِي :

أَنَا صَدِيْقُكُمْ حَكِيْمٌ الصَّغِيرُ ، سَأُحَدِّثُكُمْ فِي هَذِهِ الصَّفَحَاتِ اليَسِيرَةِ عَنْ حِكَايَتِي مَعَ التِّلْمِيْذِ المُشَاغِبِ ، وَكَيْفَ اسْتَطَعْتُ التَّأْثِيْرَ عَلَيْهِ ، وَجَعَلْتُهُ يَهْجُرُ الشَّغَبَ ، وَيُقْلِعُ عَنْهُ وَهُوَ يَعْتَقِدُ أَنَّ مَا كَانَ يَفْعَلُهُ خَطَأٌ وَعَارٌ عَلى التِّلْمِيْذِ !..

فَالشَّغَبُ فِي المَدْرَسَةِ سُلُوْكٌ مَشِيْنٌ ، وَصِفَةٌ قَبِيْحَةٌ ، وَهَدْرٌ لِلْجُهُودِ وَلِلطَّاقَاتِ وَلِلإِمْكَانَاتِ الَّتِي يَتَمَتَّعُ بِهَا التِّلْمِيْذُ .

كَمَا أَنَّ الشَّغَبَ فِي المَدْرَسَةِ لا يَخْلُو مِنَ التَّخْرِيْبِ وَالعَبَثِ بِالأَشْيَاءِ المَوْجُودَةِ فِي المَدْرَسَةِ ، كَالمَقَاعِدِ وَالطَّاوِلاتِ وَالكَرَاسِي وَالنَّوَافِذِ وَالأَبْوَاب .. خَاصَّةً إِذَا كَانَ التِّلْمِيْذُ يَتَعَمَّدُ القِيَامَ بِأَفْعَالِ الشَّغَبِ وَالإِسَاءَةِ إِلى زُمَلائِهِ دَاخِلَ الصَّفِّ .

وَالتِّلْمِيْذُ المُشَاغِبُ سُرْعَانَ مَا يُنْبَذُ مِنْ قِبَلِ مُعَلِّمِه وَزُمَلائِهِ .. وَيَبْتَعِدُ عَنْهُ أَصْدِقَاؤُهُ اتِّقَاءً لِشَرِّهِ .. وَتَرَفُّعاً عَنهُ .. وَاسْتِنْكَاراً لِمَا يَقُومُ بِهِ مِنْ أَفْعَالِ الشَّغَبِ .. وَكَيْفَ يُطَاقُ مَنْ يُسِيْءُ إلى مَدْرَسَتِهِ .. وَإلى زُمَلائِهِ .. وَإلى العِلْمِ ؟!..

فَلا يَحْصُدُ التِّلْمِيْذُ المُشَاغِبُ مِنْ شَغَبِهِ إلَّا الخُسْرَانَ وَالفَشَلَ وَالرُّسُوْبَ !.. وَكَرَاهِيَةَ الآخَرِيْنَ لَهُ ..

بَلْ لا أُغَالي إنْ قُلْتُ لَكُمْ : إنَّ النَّجَاحَ نَفْسَهُ يَبْتَعِدُ وَيَزُولُ عَنِ التِّلْمِيْذِ المُشَاغِبِ !..

وَلَوْ قُدِّرَ لِلنَّجَاحِ أَنْ يَكُوْنَ لَهُ عَقْلٌ يَعْقِلُ ، أَوْ لِسَانٌ يَنْطِقُ ، لَقَالَ لِلتِّلْمِيْذِ المُشَاغِبِ : اغْرُبْ عَنْ وَجْهِي ، فَإنَّني لا أُطِيْقُ النَّظَرَ إلَيْكَ ، وَلا أُطِيْقُ أَنْ أَرَى وَجْهَكَ ، وَإيَّاكَ أَنْ تَقتَرِبَ مِنِّي ..

كَمَا لا يَخْفَى عَلى كُلِّ ذِي عَقْلٍ أَنَّ الشَّغَبَ هُوَ مَطِيَّةُ التَّرَدِّي وَالوُقُوْعِ في المَصَاعِبِ بِالنِّسْبَةِ لِلتِّلْمِيْذِ في حَيَاتِهِ الدِّرَاسِيَّةِ ..

فَكَثِيرٌ مِنَ التَّلامِيْذِ المُشَاغِبِيْنَ قَدْ خَسِرُوا طَرِيْقَ النَّجَاحِ نَحْوَ المُسْتَقْبَلِ المُشْرِقِ .. وَبِالمُقَابِلِ بَعْضُ التَّلامِيْذِ الَّذِيْنَ أَقْلَعُوْا عَنِ الشَّغَبِ ، وَعَمِلُوا عَلى اسْتِدْرَاكِ مَا فَاتَهُمْ مِنْ فَوَائِدَ في حَيَاتِهِمُ الدِّرَاسِيَّةِ قَدْ رَبِحُوا خُطُواتِ النَّجَاحِ نَحْوَ المُسْتَقْبَلِ المُشْرِقِ .

وَالحِكَايَةُ التَّالِيَةُ خَيْرُ شَاهِدٍ عَلى مَا نَقُوْلُ ..

عَاصِمٌ .. تِلْمِيْذٌ يَهْوَى الشَّغَبَ وَالصَّخَبَ وَالعَبَثَ دَاخِلَ المَدْرَسَةِ ، وَأَثْنَاءَ انْصِرَافِ التَّلامِيْذِ مِنْهَا ، وَلا يَكْتَرِثُ لِمَا يَقُوْمُ بِهِ مِنْ تَصَرُّفَاتٍ قَبِيْحَةٍ وَمُؤْذِيَةٍ بِحَقِّ مَدْرَسَتِهِ ، وَبِحَقِّ زُمَلائِهِ ، وَبِحَقِّ نَفْسِهِ أَيْضاً .

وَلا أُخْفِي عَلَيْكُم يَا أَعِزَّائِي أَنَّني عَنْدَمَا رَأَيْتُهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ في بِدَايَةِ العَامِ الدِّرَاسِيِّ ، يَصْخَبُ وَيُشَاغِبُ دَاخِلَ الصَّفِّ ، وَيَقُوْمُ بِرَكْلِ بَابِ الصَّفِّ بِرِجْلِهِ ..

أَدْرَكْتُ لِلْوَهْلَةِ الأُوْلى أَنَّهُ تِلْمِيْذٌ مُشَاغِبٌ، وَأَنَّهُ سَيَكُوْنُ عِبْئاً ثَقِيْلاً عَلى التَّلامِيْذِ وَعَلى المُعَلِّمِ ، بَلْ عَلى المَدْرَسَةِ كُلِّهَا !..

لَكِنَّني كَتَمْتُ شُعُوْرِي ، وَاعْتَقَدْتُ بِهِ خَيْراً ، وَقُلْتُ في نَفْسِي: رُبَّمَا عِنْدَمَا يَمْضِي وَقْتٌ مِنَ بِدَايَةِ العَامِ الدِّرَاسِيِّ يَتَحَسَّنُ سُلُوْكُهُ .. وَمَا هَذِهِ التَّصَرُّفَاتُ الَّتي يَقُوْمُ بِهَا الآنَ سِوَى شَطَحَاتٍ وَنَزَوَاتٍ عَابِرَةٍ لا يَلْبَثُ أَنْ يَتْرُكَهَا عِنْدَمَا يَحْمَى وَطِيْسُ الدِّرَاسَةِ ، وَعِنْدَما تَبْدَأُ سَاعَاتُ الجِدِّ .. وَبَعْدَ أَنْ تَمْضِي أَسَابِيْعُ أُخْرَى مِنْ وُجُوْدِنَا في المَدرَسَةِ.

وَلَكِنْ بَعْدَ مُضِيِّ عِدَّةَ أَيَّامٍ ، تَفَاجَأْتُ أَنَّ هَذِهِ التَّصَرُّفَاتِ وَالأَعْمَالَ مَا هِيَ إِلَّا صِفَاتٌ وَطِبَاعٌ فِي سُلُوْكِ عَاصِمٍ ، وَمِنَ الصَّعْبِ عَلَيْهِ هُجْرَانُهَا ..

فَقَدِ اشْتَكَى التِّلْمِيْذُ الَّذِي يَجْلِسُ إِلَى جَانِبِهِ فِي المَقْعَدِ إِلَى المُعَلِّمِ مِنْ سُوْءِ تَصَرُّفَاتِهِ ، وَطَلَبَ مِنَ المُعَلِّمِ السَّمَاحَ لَهُ بِالجُلُوْسِ فِي مَقْعَدٍ آخَرَ .. بَعْدَ أَنْ ضَاقَ ذَرْعاً مِنْ شَغَبِهِ ، وَمِنْ ثَرْثَرَتِهِ الَّتِي لا تَنْقَطِعُ فِي لَحْظَةٍ مِنَ اللَّحَظَاتِ .. لَقَدْ ذَكَرَ التِّلْمِيْذُ لِلْمُعَلِّمِ ذَلِكَ صَرَاحَةً أَمَامَ جَمِيْعِ التَّلامِيْذِ ..

اسْتَجَابَ المُعَلِّمُ لِطَلَبِ التِّلْمِيْذِ ، وَأَوْصَى عَاصِماً بِوُجُوْبِ الْتِزَامِ الهُدُوءِ وَالأَدَبِ دَاخِلَ الصَّفِّ ، وَعَدَمِ إِزْعَاجِ زَمِيْلِهِ الَّذِي يَجْلِسُ إِلَى جَانِبِهِ !..

لَكِنَّ عاصِماً اسْتَمَرَّ في شَغَبِهِ ، بَلْ كَانَ شَغَبُهُ في كُلِّ يَوْمٍ يَزْدَادُ عَنِ اليَوْمِ الَّذِي قَبْلَهُ !.. فَلَمْ يَعُدْ شَغَبُهُ يَقْتَصِرُ عَلى الثَّرْثَرَةِ أَوِ اللَّهْوِ عَنِ الانْتِبَاهِ إِلى المُعَلِّمِ ، أَوْ عَلى كَسَلِهِ وَإِهْمَالِهِ لِوَظَائِفِهِ وَوَاجِبَاتِهِ المَدْرَسِيَّةِ ، بَلْ تَعَدَّاهُ إِلى الاعْتِدَاءِ عَلى الأَشْيَاءِ المَوْجُوْدَةِ في المَدْرَسَةِ ..

لَقَدْ رَأَيْتُهُ بِأُمِّ عَيْنِي وَهُوَ يَقُوْمُ بِفَكِّ البَرَاغِي الَّتِي تُثَبِّتُ الأَلْوَاحَ الخَشَبِيَّةَ في المَقْعَدِ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ .

نَصَحْتُهُ وَنَهَيْتُهُ عَنْ فِعْلِ ذَلِكَ .. قُلْتُ لَهُ : إِنَّ المُحَافَظَةَ عَلى الأَشْيَاءِ المَوْجُوْدَةِ في المَدْرَسَةِ وَاجِبٌ مُقَدَّسٌ عِلى التِّلمِيْذِ .

وَفي اليَوْمِ الثَّاني ـ وَأَثْنَاءَ دُخُوْلِ التَّلامِيْذِ إِلى الصَّفِّ ـ قَامَ عَاصِمٌ بِرَكْلِ بَابِ الصَّفِّ بِرِجْلِهِ رَكْلَةً قَوِيَّةً لإِغْلاقِهِ ..

فَأَحْدَثَ كَسْراً في أَحَدِ جَوَانِبِهِ ، فَلَمْ يَعُدِ البَابُ يُفتَحُ أَوْ يُغْلَقُ عَلى مَا يُرَامُ ..

عِنْدَمَا سَأَلَ الـمُعَلِّمُ عَنْ سَبَبِ ذَلِكَ ؛ أَخْبَرَهُ أَحَدُ التَّلامِيْذِ قَائِلاً : عَاصِمٌ أَغْلَقَ البَابَ بِرِجْلِهِ !..

تَهَرَّبَ عَاصِمٌ مِنْ عِقَابِ الـمُعَلِّمِ لَهُ .. وَتَذَرَّعَ أَمَامَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَقْصِدُ إِلْحَاقَ الأَذَى بِالبَابِ ..

صَارَ عَاصِمٌ بَعْدَ ذَلِكَ يُصْدِرُ أَصْوَاتاً قَوِيَّةً وَمُزْعِجَةً قَبْلَ دُخُوْلِ الـمُعَلِّمِ إِلى الصَّفِّ وَبَعْدَ خُرُوْجِهِ ، كَمَا كَانَ يَقِفُ فَوْقَ الـمَقَاعِدِ وَيَرْكُضُ عَلَيْهَا مُصْدِراً أَصْوَاتاً تُثِيْرُ ضَحِكَ التَّلامِيذِ ..

بَدَأَتِ الشَّكَاوَى تَتَتَابَعُ إِلى الـمُعَلِّمِ ؛ في كُلِّ يَوْمٍ كَانَ هُنَاكَ شَكْوَى جَدِيْدَةٌ عَلى عَاصِمٍ ..

لَمْ يَعُدِ الـمُعَلِّمُ قَانِعاً بِالأَعْذَارِ الَّتي يَتَفَنَّنُ عَاصِمٌ بِتَقْدِيْمِهَا إِلَيْهِ تَبْرِيْراً لِشَغَبِهِ وَلِصَخَبِهِ في الـمَدْرَسَةِ ..

لَقَدْ أَصْبَحَ الـمُعَلِّمُ عَلى يَقِيْنٍ تَامٍّ بِأَنَّ عَاصِماً تِلْمِيْذٌ مُشَاغِبٌ يُهَدِّدُ هُدُوْءَ الصَّفِّ وَاسْتِقْرَارَهُ ، وَأَنَّ النَّصَائِحَ وَالتَّوْجِيْهَاتِ لَمْ تَعُدْ مُثْمِرَةً مَعَهُ ، وَبَاتَ زُمَلاؤُهُ يَنْفِرُوْنَ مِنْهُ ؛ لا أَحَدَ يُجَالِسُهُ أَوْ يُحَادِثُهُ أَوْ يُعَامِلُهُ ، إِضَافَةً إِلى أَنَّهُ مُتَكَاسِلٌ في وَاجِبَاتِهِ الـمَدْرَسِيَّةِ ..

رُغْمَ أَنَّهُ يَتَمَتَّعُ بِقَدْرٍ كَبِيْرٍ مِنَ الذَّكَاءِ وَالـحَيَوِيَّةِ وَالنَّشَاطِ ، إِلَّا أَنَّ الشَّغَبَ كَانَ هَـمَّهُ وَدَيْدَنَهُ ..

أَمَرَهُ الـمُعَلِّمُ أَنْ يَجْلِسَ في الـمَقْعَدِ الأَخِيْرِ في نِهَايَةِ الصَّفِّ ، فَصَارَ يَجْلِسُ وَحِيْداً ، وَأَحْزَنَهُ هُجْرَانُ زُمَلائِهِ لَهُ ، وَعَدَمُ مُعَامَلَتِهِمْ لَهُ .

كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَأَرَاهُ حَزِيْناً ، مُطَأْطِئَ الرَّأْسِ .. فَأَرِقُّ لِحَالِهِ ، وَأَتَمَنَّى لَهُ أَنْ يُصْبِحَ خَلُوْقاً هَادِئاً وَمُجْتَهِداً كَيْ يَكُوْنَ مِثْلَنَا دَاخِلَ الصَّفِّ .

بَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ حَاوَلْتُ التَّقَرُّبَ مِنْهُ لِكَيْ أَنْصَحَهُ ، وَفِي ذَلِكَ اليَوْمِ _ وَأَثْنَاءَ الانْصِرَافِ مِنَ المَدْرَسَةِ ، مَشَى عَلى مَقْرُبَةٍ مِنِّي، فَذَكَّرْتُهُ بِنَصَائِحِي السَّابِقَةِ لَهُ فِي بِدَايَةِ الفَصْلِ الدِّرَاسِيِّ ، فَأَظْهَرَ لِيَ النَّدَمَ وَاسْتَجَابَ هَذِهِ المَرَّةَ لِنَصَائِحِي ، وَصَارَ يَسْأَلُني عَنْ كَيْفِيَّةِ إِصْلاحِ المَوْقِفِ مَعَ المُعَلِّمِ وَالتَّلامِيْذِ .

أَجَلْ .. لَقَدْ كَانَ حَرِيْصاً كُلَّ الحِرْصِ عَلى الجِدِّ وَالانْضِبَاطِ ، وَعَلى أَلَّا يَعُوْدَ لِلشَّغَبِ أَوْ لإِهْمَالِ وَاجِبَاتِهِ الدِّرَاسِيَّةِ ، وَعَلى تَحْسِيْنِ سِيْرَتِهِ فِي المَدْرَسَةِ .

لَمْ أَبْخَلْ فِي تَقْدِيْمِ النُّصْحِ وَالإِرْشَادِ لَهُ مِنْ جَدِيْدٍ .. وَأَبْدَيْتُ لَهُ اسْتِعْدَادِي فِي تَقْدِيْمِ يَدِ العَونِ لَهُ فِي كُلِّ مَا يَكُوْنُ فِيْهِ مَصْلَحَتُهُ وَنَفْعُهُ فِي دُرُوْسِهِ وَوَاجِبَاتِهِ المَدْرَسِيَّةِ .

فِي اليَوْمِ الثَّانِي بَدَأَ عَاصِمٌ سُلُوْكاً جَدِيْداً فِي المَدْرَسَةِ .. عِنْدَمَا دَخَلَ إِلى الصَّفِّ اعْتَذَرَ مِنَ المُعَلِّمِ اعْتِذَاراً حَارّاً وَصَادِقاً ، كَمَا قَامَ بِالاعْتِذَارِ مِنْ زُمَلائِهِ جَمِيْعاً ، وَبِشَكْلٍ خَاصٍّ أُوْلَئِكَ الَّذِيْنَ أَسَاءَ إِلَيْهِم ..

عَادَ عَاصِمٌ إِلى رُشْدِهِ بَعْدَ أَنْ أَضَاعَ أَوْقَاتاً كَثِيْرَةً مِنْ أَيَّامِهِ الدِّرَاسِيَّةِ فِي اللَّعِبِ وَالشَّغَبِ فِي المَدْرَسَةِ وَخَارِجَهَا ، وَأَصْبَحَ حَرِيْصاً عَلى التَّعَلُّمِ وَالاجْتِهَادِ ، وَعَلى اغْتِنَامِ وَقْتِهِ فِيْمَا يَعُوْدُ عَلَيْهِ بِالنَّفْعِ العَمِيْمِ ، وَبِالفَائِدَةِ الَّتِي يَرُوْمُها وَيَصْبُو إِلَيْهَا كُلُّ تِلْمِيْذٍ يَطْلُبُ النَّجَاحَ فِي صَفِّهِ وَدِرَاسَتِهِ .

وَصَارَ يَغْتَنِمُ كُلَّ فُرْصَةٍ سَانِحَةٍ فِي الجِدِّ وَالمُثَابَرَةِ ، بَلْ عَادَ مِنْ أَكثَرِ التَّلامِيْذِ سُؤَالاً وَاسْتِفْسَاراً وَمُنَاقَشَةً لِلمُعَلِّمِ دَاخِلَ الصَّفِّ .

وَهَكَذَا اسْتَطَاعَ تَعْوِيْضَ مَا فَاتَهُ فِي المَاضِي مِنْ دُرُوْسٍ وَوَاجِبَاتٍ فِي وَقْتٍ قَصِيْرٍ ، وَاسْتَدْرَكَ مَا خَسِرَهُ مِنْ مَنَافِعَ بِسَبَبِ إِهْمَالِهِ وَتَقْصِيْرِه سَابِقاً .

**أَعِزَّائِي وَأَحِبَّائِي :**

أَعُوْدُ لِأَقُولَ لَكُمْ مِنْ جَدِيْدٍ : إِنَّ الشَّغَبَ دَاخِلَ المَدْرَسَةِ أَوْ خَارِجَهَا لا يَعُوْدُ عَلى التِّلْمِيْذِ إِلَّا بِالشَّرِّ الوَبِيْلِ ..

فَحِكَايَةُ عَاصِمٍ الَّتِي قَدَّمْتُهَا لَكُمْ عَبْرَ الصَّفَحَاتِ السَّالِفَةِ تَحْدُثُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَمَكَانٍ ، وَفِي كُلِّ مَدْرَسَةٍ ، وَفِي كُلِّ صَفٍّ ..

وَإِنَّ وَاجِبَنَا تُجَاهَ التِّلْمِيْذِ المُشَاغِبِ دَائِماً هُوَ النُّصْحُ وَالإِرْشَادُ ، وَعَدَمُ إِهْمَالِ شَأْنِهِ ، أَوْ تَرْكه يَغْرَقُ في أَوْحَالِ الشَّغَبِ وَالصَّخَبِ ، وَالكَسَلِ وَالفَشَلِ ..

إِنَّ عَاصِماً بَعْدَ أَنْ تَلَقَّى الزَّجْرَ وَالتَّأْنِيْبَ مِنَ المُعَلِّمِ ، وَعَزَفَ عَنْ صَدَاقَتِهِ زُمَلاؤُهُ دَاخِلَ الصَّفِّ ، وَظَنَّ أَنَّ الفَشَلَ وَالرُّسُوْبَ مَصِيْرُهُ ، اسْتَأْنَفَ سِيْرَةَ الجِدِّ وَالاجْتِهَادِ مِنْ جَدِيْدٍ بِسَبَبِ النَّصَائِحِ الَّتِي أَسْدَيْتُهَا إِلَيْهِ .

وَلِهَذَا : لَمْ يَنْسَ عَاصِمٌ مَعْرُوفي وَوُقُوفي إِلى جَانِبِهِ ، فَفِي نِهَايَةِ العَامِ الدِّرَاسِيِّ نَجَحَ بِتَفَوُّقٍ ، وَزَارَنِي إِلى مَنْزِلِي حَامِلاً بَيْنَ يَدَيْهِ هَدِيَّةً مُتَوَاضِعَةً ، وَقَدَّمَهَا إِلَيَّ شَاكِراً لي جُهُوْدِي الَّتِي بَذَلْتُهَا في سَبِيْلِهِ في بِدَايَةِ العَامِ الدِّرَاسِيِّ .

* * *

## التَّوْجِيْهَاتُ وَالإِرْشَادَاتُ المُستَفَادَةُ مِنَ القِصَّةِ

**أَوَّلاً** : مِنَ الوَاجِبِ عَلى التِّلْمِيْذِ التَّقَيُّدُ بِالآدَابِ الحَسَنَةِ دَاخِلَ المَدْرَسَةِ وَخَارِجَهَا ، وَعَدَمُ الشَّغَبِ وَالصَّخَبِ .

**ثَانِياً** : وَمِنَ الوَاجِبِ عَلى التِّلْمِيْذِ المُحَافَظَةُ عَلى الأَشْيَاءِ المَوْجُوْدَةِ في المَدْرَسَةِ كَالسُّبُّوْرَةِ وَالمَقَاعِدِ وَالأَبْوَابِ وَالنَّوَافِذِ .

**ثَالِثاً** : إِنَّ التِّلْمِيْذَ الحَرِيْصَ عَلى النَّجَاحِ وَالتَّعلُّمِ ، هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ النَّصِيْحَةَ مِنَ الآخَرِيْنَ وَيَعْمَلُ بِهَا .

**رَابِعاً** : يَجِبُ الأَمْرُ بِالمَعْرُوْفِ وَالنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ دَاخِلَ المَدْرَسَةِ ، كَمَا يَجِبُ بَذْلُ الجُهْدِ في مُسَاعَدَةِ التِّلامِيْذِ الكُسَالَى وَالمُقَصِّرِيْنَ ، وَنُصْحِ المُشَاغِبِيْنَ .

**خَامِساً** : مِنَ الوَاجِبِ عَلى التِّلْمِيْذِ مَحَبَّةُ الخَيْرِ لِزُمَلائِهِ ، وَأَنْ لا يَكُنْ أَنَانِيّاً يُحِبُّ نَفْسَهُ ، وَيَحْرِصُ عَلى مَصْلَحَتِهِ فَقَطْ .

**سَادساً** : يَجِبُ عَلى الإِنْسَانِ شُكْرُ مَنْ أَسْدَوا إِلَيْهِ نَصِيْحَةً ، أَوْ صَنَعُوا مَعَهُ مَعْرُوْفاً ، وَمُكَافَأَتُهُمْ ، كَمَا يَجِبُ عَدَمُ نُكْرَانِ ذَلِكَ ..

## الأَسْـــئِلَةُ وَالـمُـنَاقَشَـــةُ

1 ـ لِـمَـاذَا الشَّغَبُ فِي الـمَدْرَسَةِ سُلُوْكٌ مَشِيْنٌ ؟.

2 ـ لِـمَـاذَا الشَّغَبُ هَدْرٌ لِلْجُهُوْدِ وَالإِمْكَانَاتِ ؟.

3 ـ لِـمَـاذَا يَبْتَعِدُ التَّلامِيْذُ عَنِ التِّلْمِيْذِ الـمُشَاغِبِ ؟.

4 ـ مَاذَا يَحْصُدُ الـمُشَاغِبُ مِنْ شَغَبِهِ ؟.

5 ـ إِلى مَاذَا يُؤَدِّي الشَّغَبُ ؟.

6 ـ مَاذَا أَدْرَكَ حَكِيْمٌ لِلْوَهْلَةِ الأُوْلى ؟.

7 ـ كَيْفَ فَسَّرَ حَكِيْمٌ فِي البِدَايَةِ شَغَبَ التِّلْمِيْذِ ؟.

8 ـ كَيْفَ تَهَرَّبَ عَاصِمٌ مِنْ عِقَابِ الـمُعَلِّمِ لَهُ ؟.

9 ـ مَا وَاجِبُنَا تُجَاهَ التِّلْمِيْذِ الـمُشَاغِبِ ؟.

10 ـ كَيْفَ كَافَأَ عَاصِمٌ حَكِيْماً عَلى مَعْرُوْفِهِ مَعَهُ ؟.